

اختلاط العالم بشبيه العالم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

أكبر مشكلة ان يختلط العالم بشبيه العالم ان الازياء تكون واحدة اخطر مشكلة ليه لانه سيتصدر الجهلة حينئذ وانا لا اجد الحقيقة يعني يعني يحضرني الان المسألة دي حكاية لطيفة - [00:00:01](#)

مسألة الايه الاصل والشبيه والفرق بينهما فقد حكي ابو الفرج في كتاب الاغاني ان ثابت ابن جابر احد الشعراء الصعاليك ولقب وهو اشهر بلقبه من اسمه هو لقبه تأبط شرا - [00:00:30](#)

وطبعا طب الشرع قال لها ايه؟ قصة لماذا لقب بهذا؟ مش موضوعنا يعني المهم ذكرت الحكاية ان رجلا من ثقيف كان اهوج يقال له ابو وهب التقى مع تأبط شرا - [00:00:56](#)

فقال له بما تغلب الرجال يا ثابت وانا اراك دميما ضئيلا يعني كده جلد على عضم ومع ذلك كل ما اقابل واحد يغلبه فيبسالوا يعني عن السر. بما تغلب الرجال يا ثابت - [00:01:19](#)

وانا اراك دميما ضئيلا فقال له باسمي ساعة القى الرجل اقول له انا تأبط شرا فينخلع قلبه فاخذ منه ما اريد قال ابهذا فقط قال له فقط تفكر الثقفي قليلا - [00:01:38](#)

ثم قال لتأبط شرا هل تبيعني اسمك قال له بما قال بحلتي وكان يلبس حلة جيدة وبكنيتي وطبعا تأبط شرا كانت هدومه مرقعة ومبهدة ومقطعة لكنه لمح ان الرجل هذا الثقفي اهوج - [00:02:03](#)

قال له اتفقنا يلا اخلع بقى هدومك وهاتها قام واخذ الحلة الجيدة ولابسها واداله ايه طمره الهدوم المقطعة وقال له انت من النهاردة تأبط شرا وانا ابو وهب ثم خاطب تأبط شرا - [00:02:28](#)

زوجة هذا الثقفي فقال لها الا هل اتى الحسناء ان حليلها تأبط شرا واجتنت ابا وهبي وهبه تسمى اسمي وسماني اسمه فاين له صبري على معظم الخطب وان واين له بأس كبأسي وسورتي - [00:02:48](#)

واين له في كل فادحة قلبي؟ الله! هو مجرد ما لبس هدومي بقى هو تأبى وتشرد لا طبعا يا بعد ما بين هذا وذاك لان تأبط شرا انما اخذ قوته من من رباطة جأشه - [00:03:11](#)

ومن قوة قلبه فهو ده بمجرد ما فاكر ان هو لما يلبس العمامة ها خلاص هيبقى عالم لأ فدع عنك الكتابة لست منها ولو لطخت وجهك بالمداد. مش كل واحد مسك قلم وعرف يكتب كلمتين صار كاتباً - [00:03:28](#)

ولا كل واحد لبس العمامة ولا ارحى لحيته صار عالماً. لا بيقول لها مش مجرد ما هو انا اديته الملابس بتاعتي انه خد قلبي. واخذ سلامة قلبي وقوة قلبي. لا. هو برضو هيفضل جبان طول عمره - [00:03:45](#)

عمره هيفضل خايف طول عمره حتى لو قال انا تأبطت شرا هو اللي هيقع وركبه هتسيب ليس له قلب تأبط شره انا عايز اقول ان مشكلة اختلاط العالم بشبيه العالم - [00:04:00](#)

مشكلة كبيرة يقع فيها كثير من العوام الذين لا يعرفون الفرق بين هذا وذاك. زي برضو هذا الرجل لما قال دلوني على اعلم اهل الارض دلوه على رجل له زي العلماء - [00:04:14](#)

وله زهد العلماء ولكن ليس له علم العلماء المهم ان هذا الرجل الراهب ده الذي دل عليه هذا القاتل ذهب اليه هذا القاتل وقال له اني قتلت تسعة وتسعين نفساً - [00:04:27](#)

اليا توبة هنا ظهر جهل هذا الراهب وراح ضحية لسانه استنكر طبعا قال ابعد تسعة وتسعين لك توبة ده بقى الخطأ بتاعه مزدوج لانه

راهب مش عالي وقبل ما اذكر الخطأ المزدوج الذي وقع فيه هذا الراهب - [00:04:47](#)

ابن طبيعة اهل العبادة اهل العبادة يتحرون الحلال قد يتركون معظم الحلال لشبهة فضلا عن الحرام كما قيل وينسب الى ابي حنيفة ولكن لم اقف يعني على السند الذي يثبت ذلك لكنني سمعت هذا من بعض اهل العلم - [00:05:20](#)

اه ان ابا حنيفة رحمه الله جاءه رجل فقال انه سرقت شاتي كان عنده جدي كده او شاة سرقت فذهب ابو حنيفة رحمه الله او صاحب هذه القصة الى قصاب - [00:05:47](#)

رجل من اللي هو بيعرف سن الايه؟ سن الماعز وقال له طيب يعني الشاة اقصى عمر للشاة او للجدي كم سنة قال له مسلا خمس

سنوات ست سنوات عشر سنوات - [00:06:03](#)

فحرم على نفسه اكل لحوم الشياة عشر سنوات في البلد دي حتى لا يدخل بطنه لحم هذه الشاة ولو كان خطأ اه الانسان له ان يتورع ما شاء لكن لا يجوز لاحد ان يفتي بهذا - [00:06:17](#)

ورع المتقين لا يثبت حكما اه تورع لكن الحلال والحرام ده موضوع ثاني الذي مثل يتصور انه يترك كثيرا من الحلال لشبهة لو جاءه رجل وقال قتلت انسانا واخذت ما معه من المال. مثلا - [00:06:36](#)

يبقى ده ده ممكن يحتمل لأ ما ما ممكن يحتمل مطلقا فعشان كده احنا بنقول ايه بنقول ان ورع المتقين لا يثبت حكما يبقى الراجل ده راح ضحية لسانه بسبب - [00:06:58](#)

انه اولاً ليس فقيه النفس ليس فقيه لنفسك. ده رجل قاتل قتل تسعة وتسعين بني ادم. تسعة وتسعين بني ادم. يعني لو دبح كمان تسعة وتسعين لن يهتز له رمش - [00:07:16](#)

ولن يهتز له طرف فيبقى كان المفروض يداري. يبقى عاقل يعني يداري. يعني يقول له طيب دعني اراجع. طب دعني اسأل لكن ما يقولوش كده بعد تسعة وتسعين نفسا الك توبة - [00:07:33](#)

ازاي فلذلك الرجل انتضى سيفه وقتله واكمل به المائة ده اول خطأ اخطأ فيه هذا الراهب - [00:07:49](#)